واشنطن تشتري مئات الملايين من جرعات لقاح «فايزر» للتبرع بها للعالم

البيت الأبيض: بايدن سيعقد قمة افتراضية حول «كورونا»

حملات التطعيم ضد كورونا في المغرب

تعبئة عبوات باللقاح ضد كورونا في أحد مصانع فايزر الأمريكية

عواصم – «وكالات»: تشهد دول المغرب العربي تقلصاً واضحاً في انتشار وباء كوفيد- 19، بعد أن عانت المستشفيات خلال الصيف الفائت من اكتظاظ وتجاوزت قدرتها على استيعاب المرضى.

وكان شهر يوليو الماضي الأشد وطأة على المستشفيات التونسية، حيث امتلأت أقسام الانعاش بالمرضى وارتفع عدد الوفيات في البلاد ليصل إجمالاً إلى حوالي 24500 وفاة هو الأعلى في كامل دول المغرب العربي.

وسجلت البلاد أعلى نسبة للعدوى بالفيروس بين 7 و13 يوليو الماضي بأكثر من 55 ألف مريض واليوم تراجعت هذه النسبة بسبع مرات، كما انخفضت أعداد الوفيات بشكل لافت لتصل إلى مستوى 342 وفاة طيلة الأسبوع الفائت، وهي أقل بخمس مرات مما تم تسجيله في الفترة بين 24 و30 يوليو الماضي وبلغ 1451 وفاة.

وفي مواجهة هذا «التسونامي» أقرت السلطات الصحية حظر تجول بداية من السادسة مساء وتم تخفيفه لاحقاً، كما منعت التنقل بين المدن وكثفت من حملات التطعيم بفضل مساعدات خارجية من دول عربية وأوروبية وغيرها.

ويقول مدير معهد باستور الهاشمي الوزير في تفسيره لسبب هذا التراجع الكبير «كان هناك تكثيف لحملة التطعيم، كما أن انتشار الفيروس عزّز المناعة الطبيعية بين المواطنين».

ويؤكد الوزير وهو عضو اللجنة العلمية أن الهدف هو الوصول إلى تطعيم ما بين 50 و60 في المئة من السكان بجرعتين خلال شهر أكتوبر المقبل، وطعمت تونس 26.1 في المئة من سكانها البالغ عددهم 12 مليون نسمة تطعيما كاملاً.

وأما المغرب الذي أحصى ما يقارب 13800 وفاة بكوفيد- 19، فهو البلد الأكثر تقدماً في عمليات التطعيم مع أخذ 46.7 في المئة من سكانه اللقاح كاملاً، وشهد المغرب ارتفاعاً في عدد المرضى إثر تخفيف القيود في يونيو الماضي مع فتح المعابر الحدودية وتقليص ساعات حظر التجول وظهور المتحورة دلتا.

وتم تسجيل رقم قياسي مطلع أغسطس الماضي بنحو 70 ألف إصابة جديدة طوال أسبوع قبل أن يتراجع العدد أربع مرات بحلول 16 سبتمبر الماضي، وسجلت الوفيات الاتجاه نفسه مع 405 وفيات في الأيام السبعة الماضية وهو ما يقرب من نصف عدد الوفيات البالغ 775 الذي تم تسجيله خلال فترة الذروة من 16 إلى 22 أغسطس الماضي.

وهكذا، شددت السلطات مطلع أغسطس الماضي حظر التجول وقلصت من التجمعات والتنقل من وإلى الدار البيضاء ومراكش وأغادير، وأفاد المسؤول بوزارة الصحة عبد الكريم مزيان بلفقيه وفق ما نقلته وكالة الأنباء المغربية أن هناك انخفاضاً لحالات العدوى للأسبوع الخامس على التوالي بالرغم من مواصلة تسجيل ارتفاع في الحالات الحرجة والوفيات.

وانطلقت في البلاد نهاية أغسطس الماضي حملة التطعيم الطوعي لمن تتراوح أعمارهم بين 12 و16 عاماً تزامناً مع العودة إلى المدرسة التي تأخرت إلى الأول من أكتوبر المقبل، وحددت السلطات هدف تطعيم 80 في المئة من سكان البلاد وعددهم 36 مليوناً.

وتوفي في الجزائر حسب الاحصاءات الرسمية 5650 شخصاً بكوفيد وأعلنت في العاصمة الجزائر مطلع سبتمبر الجاري «حملة واسعة» تهدف لتطعيم 70 في المئة من السكان بنهاية العام الحالي.

وحتى 16 سبتمبر الجاري تلقى 13.3 في المئة من الجزائريين على الأقل جرعة واحدة و9.5 في المئة جرعتين من مجموع حوالي 44 ملايين نسمة، وتم تحديد بؤر العدوى الرئيسية في مناطق من العاصمة الجزائر والبليدة وتيزي وزو ووهران.

وسجلت البلاد رقماً قياسياً أسبوعياً في الفترة الممتدة بين 24 و30 يوليو الماضي بلغ 10626 إصابة جديدة، أمّا الوفيات فقد بلغت أعلى المستويات بين 31 يوليو و6 أغسطس الماضيين مع تسجيل 268 وفاة، وتراجعت حالات العدوى بست مرات والوفيات بمرتين حتى 16 سبتمبر الجاري.

ويتواصل حظر التجمعات والتجول الليلي بينما فتحت السلطات الشواطئ ومناطق الترفيه وتم في المقابل استئناف رحلات الطيران الدولية جزئياً خلال يونيو الماضي بعد توقيفها في مارس 2020.

وبدورها بدأت ليبيا التي يقطنها نحو 7 ملايين نسمة وأحصت 4500 وفاة تشهد تراجعاً طفيفاً لانتشار الجائحة إثر تسجيل أعلى مستوى لحالات العدوى خلال الفترة الممتدة بين 25 و31 يوليو الماضي بلغ 24 ألف إصابة جديدة بالفيروس و204 وفيات.

وانخفضت هذه الأرقام خلال الأسبوع الفائت بثلاث مرات لعدد المرضى وبمرتين لحالات الوفاة، وشهد نسق عمليات التطعيم ارتفاعاً مع فتح مركز في العاصمة طرابلس في 11 أغسطس الماضي، ثم وبعد 10 أيام مركز ثان في الشرق، ومن ثم مراكز تطعيم في الأحياء، وحتى الآن، تلقى 18.4 في المئة جرعة واحدة من التطعيم و2.1 في المئة تطعيماً كاملاً بسبب تأخر وصول شحنات التلقيح الصيني سينوفاك والروسي سبوتنيك-في.

وأكد مركز مراقبة الأمراض «انخفاضاً في العدوى في الغرب» إثر قرار غلق الحدود البرية مع تونس التي أعيد فتحها أمس الجمعة، كما عبّر المركز عن خشية من عودة ارتفاع أعداد المرضى في جنوب وشرق ليبيا بسبب ارتفاع أعداد المرضى لدى الجارة مصر.

من جهة أخرى أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية، مي الكيلة، أمس السبت، تسجيل 19 وفاة، و730 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، و2375 حالة تعاف، خلال الـ24 ساعة الماضية.

وقالت الوزيرة في التقرير الوبائي اليومي الذي نشرته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، إن نسبة التعافي من فيروس كورونا المستجد في فلسطين بلغت 91.4 في المئة، ونسبة الإصابات النشطة 7.5 في المئة، ونسبة الوفيات 1 في المئة من مجمل الإصابات.

ولفتت إلى وجود 79 مصابا يتلقون العلاج في العناية المركزة بينهم 10 على أجهزة التنفس الاصطناعي.

من جهة أخرى نقلت صحيفة واشنطن بوست الجمعة، عن مصدرين مطلعين أن الولايات المتحدة تخطط لشراء مئات الملايين من الجرعات الإضافية من لقاح فايزر المضاد لكورونا، للتبرع بها للعالم.

وذكر المصدران شريطة حجب هويتهما أن الشراء سيعلن الأسبوع المقبل، بالتزامن مع اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وأكد الرئيس الأمريكي جو بايدن أهمية إطلاق حملة دولية للتطعيم للقضاء على الفيروس، وتخطط الولايات المتحدة لعقد قمة افتراضية حول الجائحة على هامش الجمعية العامة.

وبحسب مسودة وثيقة أمريكية، تطالب الولايات المتحدة زعماء العالم بتبني أهدافها لإنهاء الجائحة، بما في ذلك العمل على ضمان حصول 70 في المئة من سكان العالم على اللقاح بحلول 2022.

من جانب آخر أعلن البيت الأبيض أن الرئيس جو بايدن سيعقد الأربعاء المقبل قمة افتراضية على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة تهدف إلى زيادة التطعيمات ضد فيروس كورونا عالمياً.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، أمس الجمعة، إن الولايات المتحدة ستطلب من المشاركين التحلي «بمستوى أعلى من الطموح» بشأن زيادة التوزيع المتكافيء للقاحات واتخاذ خطوات أخرى لمواجهة الجائحة.

من جهة أخرى أظهرت بيانات معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية أمس السبت، ارتفاع عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في ألمانيا إلى 4 ملايين و134779 بعد تسجيل 8901 إصابة جديدة.

وأشارت البيانات إلى تسجيل 63 وفاة جديدة ليصل إجمالي الوفيات إلى 92920.

من جانب آخر قفزت حالات الإصابة الجديدة بفيروس كورونا في الهند بنسبة 3 في المئة، حيث تم تسجيل 35662 إصابة جديدة بالفيروس اليوم السبت، بعد يوم من تسجيل رقم قياسي غير مسبوق بتطعيم 25 مليون شخص.

ونجحت الهند في إعطاء 466 جرعة لقاح مضاد لكورونا في الثانية لتسجل رقماً قياسياً بلغ 25 مليون جرعة تطعيم لأول مرة الجمعة.

وقالت وزارة الصحة الهندية على موقع تويتر إن عدد الجرعات التي تم تقديمها يوم 17 سبتمبر يعادل «عدد سكان أستراليا».

وكانت الصين قد أعطت اللقاح لأكبر عدد من الأشخاص وهو 24,7 مليون شخص في يوم واحد خلال شهر يونيو.

من جهة أخرى تخطت حصيلة الإصابات اليومية بفيروس كورونا في روسيا عتبة الـ20 ألف حالة، لأول مرة منذ نحو شهر.

ووفقاً لموقع «روسيا اليوم»، أعلنت غرفة العمليات الخاصة بمحاربة تفشي الفيروس التاجي في روسيا أمس السبت عن رصدها 20329 إصابة جديدة بالعدوى خلال الساعات الـ24 الماضية (مقابل 19905 إصابات في اليوم السابق)، ما يمثل أكبر حصيلة يومية منذ 22 أغسطس.

وتم تسجيل أكبر عدد من الإصابات الجديدة إلى العاصمة موسكو (2746 حالة)، وثاني أكبر مدينة روسية بطرسبورغ (1791 حالة).

وارتفعت حصيلة ضحايا مرض «كوفيد- 19» الذي يسببه كورونا خلال اليوم الأخير في روسيا بواقع 799 حالة وفاة، مقابل 791 وفاة أمس، فيما تماثل 16247 مريضا للشفاء.

ووفقا للبيانات والإحصاءات الرسمية سجلت روسيا منذ بداية الجائحة 7 ملايين و254754 إصابة مؤكدة بكورونا، منها 197425 حالة وفاة و6 ملايين و485264 حالة شفاء.

وأجري في روسيا حتى اليوم أكثر من 186.1 مليون فحص مختبري لتشخيص الإصابات بـ«كوفيد- 19»، 510 آلاف منها خلال آخر 24 ساعة.

من جانب آخر طلبت مدينة شيامن في جنوب شرق الصين والتي تعاني من زيادة الإصابات بمرض كوفيد- 19 من السكان أمس السبت، البقاء في المنازل وأغلقت عدة أماكن بعد أن أصبحت أحدث بؤرة لتفشي الفيروس بالبلاد.

وجاء ذلك قبيل عطلة موسمية تشهد إقبالاً على السفر، وأصدرت حكومة شيامن سلسلة إخطارات تطالب فيها السكان بعدم مغادرة المنازل إلا للضرورة، وأغلقت المتنزهات والمواقع السياحية ذات الطبيعة الخلابة والساحات الرياضية وأوقفت الأنشطة الجماعية التي تشمل الجولات والمعارض والعروض.

ومدينة شيامن، التي يقطنها 5 ملايين نسمة وتتميز بالمناظر الطبيعية الخلابة، واحدة من أربع مدن في إقليم فوجيان، أحدث بؤرة لتفشي فيروس كورونا في الصين.

ومنذ العاشر من سبتمبر الجاري، سجل إقليم فوجيان 292 إصابة محلية بالفيروس، ويأتي تفشي المرض قبيل عطلة العيد الوطني التي تبدأ في الأول من أكتوبر المقبل وتستمر أسبوعاً، وهو موسم سياحي يشهد إقبالاً سياحياً أكبر من مهرجان منتصف الخريف.

مركز لفحص المصابين بفيروس كورونا في ألمانيا

سيدة هندية تتلقى العلاج في أحد المستشفيات

نقل مريض بكورونا إلى المستشفى في روسيا